تحفة
للنشر والتوزيع

# ظنك بالله لا يخيب

كتاب جامع

خواطر ونصوص

إشراف
معمري حنان
بوزيد إيمان

# ظنك بالله لا يخيب

إشراف

معمري حنان  بوزيد إيمان

**خواطر ونصوص**

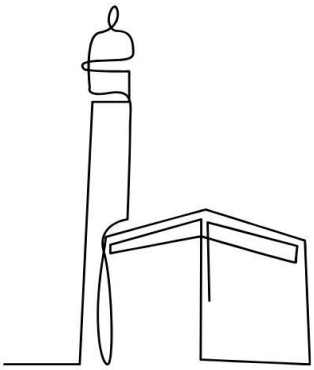

ظَنِّكَ بِاللَّهِ لَا يَخِيبُ

**المشرف(ة)**: حنان معمري- إيمان بوزيد.

التدقيق اللغوي: ملاك هدار.

**التنسيق**: زينة بوذهبة.

**الإخراج الفني**: فايزة.ب.

**الطبعة الأولى**: 2024.

**الإيداع القانوني**: 2024/05

**تاريخ الإصدار**: 18/05/2024

**ISBN**: 978-9969-9790-2-2

دار تحفة للنشر والتوزيع

**الجزائر- ولاية باتنة – بلدية بوزينة.**

**رقم الهاتف**: 06.76.89.04.67

**البريد الإلكتروني**: tohfapublishhouse@gmail.com

**جميع حقوق الكتاب محفوظة لدى دار تحفة للنشر والتوزيع،**

**ولا يسمح لأي جهة بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تعديل أي**

**جزء منه، دون إذن مسبق من الناشر.**

**إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب**

**لا عن رأي الناشر، والمؤلف هو المسؤول عن المحتوى.**

ظنك بالله لا يخيب

# الإهداء

**بسم الله الرحمن الرحيم**

أهدي ما في جوف كتاب "ظنك بالله لا يخيب" إلى كل من أبدعت أناملهم وتألقت بين طياته.

إلى كل من ساندني ودعمني في مشواري الأدبي.

أهدي هذه الحروف الراقية لقلوب إخوتي وأخواتي في الإسلام.

فظنك بالله لا يخيب؛ هي حروف في عمقها معاني عظيمة عن علاقة العبد بالله، فمهما اشتد سوء الحال علينا أن نلجأ إلى الله في سجدة فيلامس الرضا قلوبنا وتغمرنا السعادة الحقيقة.

هذا الكتاب هو لكم وأبت حروفه إلا أن تزيدكم حكمة في جمال علاقتنا مع الله عز وجل.

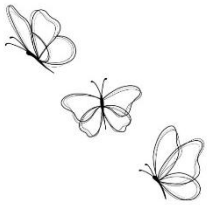

## المقدمة

تبدأ رحلتنا الجديدة بحروف راقية وأنامل إبداعية من أرقى ما كتبه حبر قلم كل المشاركين في هذا الكتاب المميز "ظنك بالله لا يخيب".

كتاب بهمسات عفوية صادقة عن الظن الصادق بالفرج والجبر العظيم من الله عز وجل لعبده .

في زحام الآلام والمشقات ندرك أنها ابتلاءات تتجلى فيها محبة من الله ولطف بقلوبنا

وبدعاء نابع من عمق الفؤاد تعم السعادة الحقيقة؛ وبيقين بأن الله سيجبر بقلوبنا جبرا يليق به

ننسى كل الآهات

كتابنا هذا ما هو إلا همسات عن هذه العلاقة الصادقة وعن جبر الله العظيم لقلوبنا.

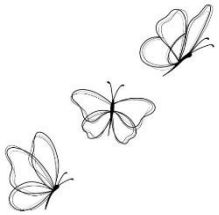

# إن ظنك بالله لا يخيب

وما أعظم الابتلاء من رب العالمين
يغمرني بالحب رغم أنه حاد كالسكين
يحزنني وفي قلبي صرخات من الأنين
إنه نعمة من رب العالمين
فهذا الابتلاء هو قسط من الحنين
حنين الله لسماع صوت عبده يدعوه في كل حين
يسأله مغفرة لذنوب مرت عليها أيام أو سنين
ويطلب منه الرحمة والفرج لينسيه الوجع والأنين
وهو يعلم علم اليقين
أن الله به أرحم الراحمين
وأن الجبر هو وعد صادق أمين
ويدرك أن الله سيجبره ولو بعد حين
فالله القوة على جبره في الآن والحين
فلا تجعل يا ابن آدم ظنك بالله يخيب
فالفرج مهما اشتدت الآلام قريب
ولدعائك رب مجيب
توكل عليه فهو المعين في هذا الدرب
تفاءل فلا تغمر نفسك بالبكاء والنحيب.

**الكاتبة: حنان معمري- ولاية بسكرة.**

## نفس مسرفة ورب رحيم

لطالما راودتني الشكوك
ولطالما استطردتني الظنون
أأنا الذي بايعت الهوى
أم أني سُقيت كأس الجنون!
أسير معي تجرُّني نفسي
مأسور القلب مُغمض العيون
مكبِّلا يداي بيدي
يد الشهوات مهما قصُرت ستخون
أغمضَت عيني صمَّت أذني
سلبَت عقلي جعلَتني مسجون
حالي مرثِيٌ له ولسان
الحال نادى هذا ممحون
خِلسَةً نظرتُ بعَمى عيني
فزِعَت لما رأيتُ الجفون
نادَيت في حشاياي بصمتٍ
ردَّ الصَّدَى أنت شخص ملعون
أتُراي أنا المبتلى بنفسه
من عفن الأيام والسُّنُون!
أهذا أنا بربِّكُم قولوا!
أخبِروا نفسي من أكون
حدِّثوا وخبِّروا عني أنَّ
كل من اغْترَّ كحالي سيكون

مأسُورا مغلُول الأيدي
عبدا مكموما مسدود العيون
فلتستفيقي يا نفسي عُودِي
ألَا عَلِمْتُ الهوى بكِ مَقْرون
من الآن لا مُطاوعةً في عصيانٍ
أحَسِبْتِ مكر الله مأمون
توبي لبارئِك فمن يقْنَط
من رحمة ربّه إلَّا الضَّالُون
وسِعَتْ رحمتُك ربي كل شيء
وأنا عبدٌ من عبادِك المُسرِفون.

**الكاتب: سعيداني عمر- ولاية المدية.**

## رسالة عن الظن بالله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
بعد الصلاة والسلام على رسول الله وبعد بسم الله الرحمن الرحيم
رحمة ربي:
هل جربتم وأنتم جالسون تأتيكم كلمات على طرف لسانكم تفتح لكم بصائركم عما يريده الله!! نعم حصل معي البارحة وحتى بعد بضع دقائق وأنا بين صحوة وغفوة حسبت أن وقت القيام حان فوجدت أفكارا سبحان الله تأتيني كرسالة من ربي تستجمع في ذهني فأردت أن أشارككم إياها.
الابتلاء هو من عند الله وهو محبة منه أيضا، كم تحوي هذه الجملة من تفسير وفهم؛ ونحن نفسر كل كلام الناس ولا نفسر كلام الخالق ما أغبانا، ندعي الذكاء والعلم ونحن عن كلام وإرادة الله بنا غافلون، القصد هو أنني استشعرت كل شيء ليس بدارسة للدين وإنما استشعرته بإحساسي ليصل إلى قلبي... وفكري، ويثبت تثبيتا لا يزاح بعده أبدا؛ نمت وأنا مكتئبة حزينة وعلى تفكير بكل ما يحصل معي من عقبات في الحياة...
لتأتيني رسالة منه جامعة في أفكار سبحانه وتعالى لا تقول إنني أدعي النبوة أو أدعي بمعنى الرسالة، كفر بكلامه لا سامح الله إنما لكل منا رسالة تأتيه بطرق شتى من الكريم وأنا أتتني على شكل أفكار؛ فكرت مع نفسي لماذا الله ابتلاني؟ لماذا هذه الدنيا تعكر صفوة حياتي؟ فوجدت أنه يريد وصلي ألا ينقطع به؛ فأنا آخذ العبادات بشكل فرض منه وأقوم بها وهو يريدها بمحبة، واستشعرها لأنني قلت أنا اصلي ربي، أنا على تواصل معك يا الله فما نوع الوصل الذي تريده، ليأتيني يقين الله في كل ابتلاء يخبرنا بسور قرآنية علينا قراءتها فهي تفتح لنا أبوابا...
ستقول: صح تمام ولماذا السور؟ فيخبرك: لأنها كلام من عندي، أنا أكلمك وأحتاجك أن تكلمني هنا ستفتح عقلك، طيب أنا أقرأ القرآن كلما سمحت لي

الفرصة، يقول لك: ابتليك لتزيد. وصلّ وأهديك فرجا من عندي فأنا خالقك كيف لا تسمع كلامي ولا تقدره... تمام يبتلينا بالمرض والكرب وأشكالا كثيرة تحتاج منا إلى الصبر، وقال: الصبر مفتاح الفرج، أين يكمن الفرج في الدعاء! أن تحتاجني، أن تدعوني، أن تلح عليّ في النظر إليك وأنا لن أنساك، أرزقك الفرج تقول: تمام ربي أنا أعبدك ولم أشرك بك يوما فتأتيك: لا بل عصيتني وازددت فجرا وحسبتني غافلا عنك فابتليتك لتعرف أني أراك، وتصحو من غفلتك وتأتي إليّ تائبا فأتوب عليك ففي كل ما أخبرتكم ويوجد منه المزيد لكن سيطول الكلام وأختصره بأنه نحن خلقنا لنكون إلى الله أقرب وكلما ابتعدنا عنه واشتاق لنا ابتلانا، وكلما زاد غضبه عنا أتت البلوة فوق تحملنا ليستشعر قوة تحملنا لها ويختبر حسن توبتنا. الله رحيم بما يكفي ليكون العبد سعيدا لكن... بقربه لا بالابتعاد عنه، فنحن إذا سامحنا إنسانا أخطأ بحقنا يظل الخوف منه والحذر لأننا استشعرنا شيء منه لا يريحنا لكن تعاملنا معه بأخلاق وهذا فضل ربي يريدنا على خلق الإيمان وعلى الصراط المستقيم لأنه يرتجي لقاءنا به ونحن نور يغشى وجوهنا. أكتفي بهذا القدر من التوضيح وأدعو لي ولكم...

اللهم نستغفرك ونتوب إليك، اللهم نسألك وصلك وكل ما يقربنا إليك اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، اللهم يسر لنا أمورنا وارضَ عنا إنك أنت الرحيم السميع الغفور إليك أنوب وإليك أتوب، ربي ارحمني اللهمَّ أجمعين يا رب.

**الكاتبة: لعيفة عبلة- ولاية بومرداس.**

## الأمل والظن بالله

وكم من الأوقات سرت بدرب الحياة
وكانت الأبواب مقفلة
صمودا وعصيان بوجه الصعاب وقفت
بالغد متأملا
عله يأتيني من أكف العذب للسعادة
بعالم مكتملة
رسل الأحلام وزعت بذكريات الطفولة
للجميل محملة
حيث كانت ضحكة البراءة بأنفاس الصفاء
مرتلة
وعيون البريق اللامع بالشمس المشرقة دائما
مشتعلة
مالي أرى دنياي أبت جلب السعادة لقلبي
مكبلة
يا قيد الزمان أريد حريتي من عذاب الأيام
المؤجلة
وواقع على صحتي أتاني وزادني منه ولا زلت
على الله متوكلة
خطاي توقفت بالمشي ويداي رفعت بالدعاء
مسترسلة
أنا من كنت أزرع الآمال بين بساتين أصفر عشبها
ووروداها ذابلة

وحرف الشجي بالميادين يرسم بهجة مالي أراه
بات مثقلة
اليوم صار مثل الغد والدنيا بعالم أوجاع أقضيها
بالذكر والبسملة
أين مصنع الآمال عنوانه وقع بقاع البحر وأراقب أمواجه
بالشاطئ المنزلة
وغروب يصافح البحر وبروز السماء بنجومه يناديني
بضيائها مدللة
سهر الليالي وأحلام ترسم في الآفاق لا تزال لليوم
مؤجلة
يا نسيم الفجر قد سجدت لرب الكون ورميت بيده
أوجاعِ بدموع منهطلة
وصنعت من إرادتي زوارق للنجاة ببحر الحياة أشرعاً
مسترسلة
ورميت بعيني للآفاق باستنشاق وآاه تعتلي للسامع
مزلزلة
أريدني أنا بطفولتي وكيف ما كانت الأيام لها بالبسمة
مجمل
مللتك يا دنيا لست من تهواك، أقفلت أبوابك وما عدت
بك طامعة متوسلة.

**الكاتبة: لعيفة عبلة- ولاية بومرداس.**

## ظني بك لا يخيب

كل الأبواب موصدة
وضيق الحال على كتفاي ثقيل
مضى من العمر زمان الشباب
وما حصلت شهادات عليها أعول
صليت ركعتين وجلست
على سجادتي أبكي وأدعو
يا الله، يا سندي، أقول
رزقتني من البطون
ثلاثة كيف أطعمها
وكلما أخرجت ورقة دينار
من بين يديّ تطير
بليت نفسي بقلب ضعيف
وعقل خمرته سيجارة الحشيش
كنت أدخنها شابا غافلا
فأضحك مستمتعا بسرابها وأهيم
وأحلم بالغد المشرق البهيج
واليوم على تركها لا أقوى
أتحسر على حالي كيف أعيش
أعييت الزوجة بطلب مالها
وما كفتني حليها ولا المداخيل
ما عدت أسمع منها غير
حسبي الله ونعم الوكيل

ماتت عواطفها منتحرة بجبني
وأصبحت في عينيها صغير
هذا حالي يا سندي، يا معين
ولا أعلم كيف وضعي يصير
لكن قلبي يعرفك أنت القدير
أنت من أمرتنا ألا نرد السائلين
وها أنا ببابك يا عزيز، يا كريم
أتممت دعائي بالصلاة على طه الأمين
طويت سجادتي، خلدت لفراشي
وتركت التدبير لرب العالمين
غفوت فأيقظني دق بالباب
ترى من يزورنا
يجيبني صوت ابنتي حنين
هو جدي يحمل أكياسا
ويقول لك لا تكثر التفكير
خذ مني وأطعم عيالك
وتوكل على القوي المتين
ذاك أبي، بعد الله طاعته
بعثه الحق ليكون لي
في الدنيا حصنا حصين
فعلا ظني بك لا يخيب.

**الكاتبة: بدرة آمحمد- ولاية وهران.**

## حسن الظن بالله لا يخيب

وهو ما جعل من حياتنا سعادة ونجاح وأزال كل حزن بعيدٌ كان أو قريب.
إنّا لنرتجي رحمة الله دائماً وأبداً
ونثق بوعوده التي لن تخيب ولن تغيب..
الله هو الرحمان الرحيم الذي يملأ القلوب بالطمأنينة..
عندما يعتلينا الحزن والألم ويخيم الشك والهّم فوق قلوبنا
فلنطمئن ونثق أن الله معنا
وأنه لن يخذلنا ما دمنا نستمر في يقيننا
لِنثق أنه سيستجيب لنا
وأنه سيُفرج كربتنا
ويُسعد قلوبنا ويحقق كل أمانينا..
فلنذكر قدرة الله ورحمته الواسعة بعباده
وأنه قادر على تغيير أحوالنا في ثانية ومحوِ كل مآسينا
الثقة بالله كالنجم في السماء تُضيء دروبنا وتهدينا السبيلَ
في عتمة الليل وفي عتمة الضياع..
في كل مكان وفي جميع البِقاع..!
حسن الظن بالله يجعلنا نبتسم ونثق بالغد
يمنحنا القوة والصبر لمواجهة التحديات
إنَّ الله لديه قدرة ملكية تفوق كل اختياراتنا
فثِق بالله ولا تيأس أبداً
فإن ظلّلت على ذلك فإن الله يكون دائما مع الصابرينَ..!

**الكاتبة: إيمان بوزيد- سكيكدة.**

## سأقِف

كيف لا أقف وأنا لا يزال الحبر ينتظرني؟!
كيف لا أصمد وأوراقي المبعثرة تناديني؟!
كيف أغمض عيناي والنور يلمحني؟!
كيف أفشل وأنا لا يزال النجاح يراودني؟!
كيف أبكي وإيماني بالله يرافقني؟!
مؤمنة أنا وأنت كيف لا تدري؟
مؤمنة أنا ومن مثلي
مؤمنة أنا ومن معي؟
تا الله أني لا أُفنى، فأملي بالرَّحمان لا يُغدى.
تا الله أني لا أنسى، ففضل خالقي لا يُمحى.
جبرتني وأنا عبدك، فكيف لي الوقوف بعتبك!!
داويتني وأنا عبدك، فكيف لي إيذاء خلقك؟!
لله عليك يا نفس استعيذي بالله واستغفري
فجبر الخواطر ليس بمحال.
فمع الله ليس بشيء مستحيل.

**الكاتبة: مروة محمد/غليزان.**

## ألهمني الدعاء ليرحمني

وقفت مرة أتأمل الحديث القدسي الذي قال فيه الله تعالى أنه لو أن المخلوقين جميعهم إنسهم وجنهم وقفوا يسألونه كل حاجاتهم وأجابهم كلهم ما أنقص ذلك من ملكه شيئا، وقلت: هل ملك بهذا الملك العظيم يعجزه أن يجيب دعائي؟ كلا، تعالى عن ذلك علوا كبيرا... وأنا أنزهه، يراودني أن أفهم ما معنى سبحان الله! فأجيب: تعالى عن كل نقص، عن كل عيب، عن كل عجز، تعالى عن أن يكون المدبر فلا يدبر الأفضل لعباده وهو الرؤوف، تعالى عن أن يكون السميع ولا يسمعني.. أو أن يكون المجيب فلا يستجيب.

سبحان الله تقول: تعالى الله عن أن يسأله الفقير حاجته منكسرا ذليلا فلا يتفضل عليه بواسع كرمه... تعالى عن أن تريه إلحاحك بما في قلبك من حاجة فلا يمن عليك بها يسوقها إليك، أإذا كان في إنسان غريب رأفة وحنو على غريب آخر بفطرة أودعها الله فيه... أفلا يكون لمودعها خزائنها؟ فهو المالك الرزاق ولا يملك عبد شيئا إلا كان ربه من آتاه إياه... فهل يؤتي الله عباده الشفقة والرحمة يتراحمون فيما بينهم ثم لا يتصف بها وهو مفرغها في قلوبهم؟ وأي اتصاف!

وحين أقول: الله أكبر، يلقى في قلبي أنه أعظم من أن يعجزه أن يتصدق على محتاج بائس وهو الذي بيده خزائن كل شيء، فهل يعقل أن يكون في الأرض عباد آتاهم الله ملكا كبيرا فينفقون بسخاء على من يسألهم ومن لا يسألهم إذ علموا أنه لا يضرهم بعض من قليل يخرجونه فيبدو نملة ومالهم فيل، ثم لا يكون الله أكبر منهم في الإنفاق؟

أينفق بشر رحمة وإشفاقا من مال ليس لهم عليه سلطان فيُسألون عنه؛ مال قد ينسف ويحاط به أو يخسف به، ولا ينفق ربهم من ملكه وسلطانه الذي لا يشاركه فيه أحد ولا يقدر عليه أحد ولا يحصيه أحد... تبارك الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا... ثم أقول إنني حين أرى تلميذا متفوقا ذو علم غزير، أسأل عن أستاذه الذي

لا شك أنه فاقه علما ودراية، أفلا أسأل عن الله الذي ألهم عبادا فقراء ضعفاء أن يتصدقوا ويعينوا ويرحموا ويقضوا حوائج الناس؟ فإن سألت عنه، دلني بنفسه عليه يقول: " **إني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان**"، يقول: "**نحن نرزقك**"، " **واستعينوا بالصبروالصلاة** "، " **فأينما تولوا فثم وجه الله** "،" **أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء**".

إنه الله هو من يسير شؤون العباد، وهو عليهم مقتدر، فهل عظيم مثل ذي الجلال يقصر؟ كيف تسمح لنفسك أيها العبد المخلوق إذن أن لا تثق بتدبيره وحكمته؟ أليس هو من خلقك وسخر لك خلقه كله من سماء تظلك وأرض تقلك وزرع يطعمك وماء يسقيك وعشيرة تأويك وملابس شرا وبأسا تقيك؟ أليس ذلك بقادر على أن يأتيك بأسباب إجابة دعائك... وهو الذي آتاك الدعاء قبل الأسباب سببا فوالله لا يوفق الله للدعاء إلا من أراد الله أن يجيبه.

**الكاتبة: علية أميمة- ولاية بسكرة.**

## ابتهج إنه الله

-ألسنا تحت ذريعة الأمل نحيا وأمام النكبات والابتلاءات نصمد بينما لا يعقب كل هذا إلا الممات..!

إن لفي حياة المرء حزم من مكائد الأقدار، تتكالب حتى تسود في أنظارهم الحياة وآمالها، لكن في الحقيقة أنفسنا كالبيانو فإن مالت أناملك نحو الأزرار البيضاء بات وجود السوداء شبه منعدم، تماما كالعكس!

يالا حنكة الإله الذي أغرق جوهر الوجود قطعًا من السعادة، فكيف إذن حال من برع في اِلتقاطها؟!

إن الزوايا المسوّدة لم تكن يوما دليلا على اِسوداد المكان كله؛ كذلك لن يشرع الرضا حتى يزرع المرء في نفسه مناعة للخذلان وإيمانًا ثابتًا بقدرته عزّ جلاله، فيصير بذلك متأهبا قادرا وراضيا.

إن الحياة أقصر من أن يداوم الحزين النواح على حاله بينما يجهل جمالية الخبايا، التي ما كان سيجهلها لو أيقن حقًا أن الله مُطّلع وعالم بكل شيء، وأن كل بلية لم تكن إلا رحمة! ليتنا عَلِمنا شيئا عنها عند المصيبة، إنه هو الذي بعزه حرّم الظلم حتى عن نفسه، ستر فينا عيوبًا، ولا زال لطفه سبحانه يخجلنا.

**الكاتبة: إيمان محمودي: المغرب.**

## الفرج قادم

من منّا لا يتمنّى السّعادة! من منّا لا يريد أن يعوم في بحر الحياة دون خوف من الغرق! من منّا لا يريد النّوم ليلا دون السّؤال عن الصّباح!... أن تشعر نفسك خفيفا بالرّغم من ثقل الحياة، مبتسما لا مبالي بغدٍ أو بعد غد، صدّقني فهذا لم يكن مستحيلا ولن يكون، فقلوبنا المليئة بالظّلام الّتي أغوتها الحياة بشهواتها أصيبت بالعمى، أصبحنا لا ندرك كلّ ما هو إيجابي، نرى السّلبية حتّى ولو زرنا كلّ قمم النّجاح، نشعر بالاكتئاب حتّى في الأجواء السّعيدة، وفي كلّ مرّة نخترع أسبابا زائفة ليأسنا، فماذا عن السّبب الرّئيسي! أ ممكن أن يكون بسبب بعدنا عن الله؟ عدم حسن ظنّنا بالخالق! عدم التضرّع لسبحانه وتعالى في صلواتنا!...

في هذه الحياة توجد حقيقة واحدة وهيّ الله، الحيّ القيّوم، الواحد، الصّمد، القادر، المقتدر، التوّاب، ذو الجلال والإكرام، فالفهم الحقيقي لمعنى حسن الظنّ به يجعلك ترفرف في عالم من البهجة دون قيود، دون خوف وإعتبارات، فبكلّ بساطة علينا الإيمان بأنّ كلّ ما كتبه الله لنا سواءً أحببناه أو كرهناه ففيه خير لا ندريه، لقول عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: {مَا أُبَالِي عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحْتُ عَلَى مَا أُحِبُّ أَوْ عَلَى مَا أَكْرَهُ وَذَلِكَ لأَنِّي لا أَدْرِي الْخَيْرَ فِيمَا أُحِبُّ أَوْ فِيمَا أَكْرَهُ}، اليقين بأنّ سبحانه وتعالى دائما ما يريد الأفضل لك، يجعلك مرتاحا حتّى ولو كنت غارقا في محيط من الهموم، لأنّك تدرك كلّ الادراك، بأنّه بعد كلّ ضيق فرج عظيم لشدّة أن يجعلك تشكر الله عن تلك المحنة.

في قصّة صغيرة أرويها لكم، حدثت لأحد أعزّ أصدقائي:

كان تلميذا في الثانوية، وقد ضرب به المثل في المثابرة والاجتهاد، وكان حلمه الدّائم الّذي لا يغيب عن عقله أن يصبح أستاذا ويسعد به والديه... فقد وصل وقت الجدّ إنّه عام البكالوريا، فكان يدرس ليلا ونهارا من أجل هدفه وحقّق علامات ومعدّلات

ممتازة في الفصول الدّراسية، وحاز على شهادات امتياز من مدير الثانوية، فواصل على ذلك المنوال إلى أن أشرفت نهاية السّنة، وحان وقت الامتحانات.

كان يذهب كل يوم للاجتياز ويعود مبتهجا ومسرورا من إنجازه، إلاّ أنّه في يوم ما غيّرت الحياة مجراها، إنّه القدر! وصلت له أخبار موت والده، فتدمّر وتبعثر كغبار في السّماء اِندثر، فقد شعر بضيق الحياة، تبّا فلا بدّ أنّها النّهاية! توقف عن الامتحانات، أمّا عن البكالوريا فقد فات الأوان، وبكى ما يعادل سماءً أمطرت في شتاء مدمّر...

مرّت الأيّام على عيشه مع أمّه، ودار العام من جديد ليجد نفسه مريض بالسّرطان، صدِّقوني عندما سمعت بذلك شعرت وكأنّه سينتحر في نهاية المطاف، مات أبوه وضيّع البكالوريا لمرّتين، والآن حياته في تهديد وخطر! ولكنّ العكس تماما إذ قال لي أنّه لم يتأثّر هذه المرّة، وفي كلّ مرّة يخبرني بأنّ الله لا يبتلي ليُبكي، ولكن ليُرضي! وأنا اِندهشت من هذه الكلمات لأنّ الحقّ يقال "الصّبر صعب".

كان دائم الدّعاء والتضرّع لله عزّ وجلّ، أصلّي معه في المسجد أحيانا فلا يكاد يرفع رأسه من السّجود في كلّ صلاة، وكان أوّل النّاس لصلاة الفجر، فقد سلّم نفسه تماما لله تعالى.

في الحقيقة أثّر عليه المرض كثيرا وأضعفه وقهره، وفي كلّ مرّة لم يستسلم. مرّت الشّهور ليعلن طبيبه شفاءه التّام من السّرطان وأنّ علاجه بالكيماوي قد نجح، عاد للدّراسة، فصدّقوني إنّه الآن يدرس في الجامعة وبإذن الله يتخرّج مستقبلا أستاذا في العلوم الفيزيائية.

ما أودّ إيصاله من هذه القصّة هو أنّنا علينا دائما أن ننتظر خيرا، وفرجا، وتحقيقا لرغباتنا من الله سبحانه وتعالى، فكلّ ألم وكلّ معاناة وضيق فنهايته تدهشنا، ما تعسّرت إلا تيسّرت، وما ضاقت إلاّ فرجت.

**الكاتب: رامي رؤوف- ولاية البويرة.**

## اليقين بالله

لما كل هذا الخوف... فهذا الوحش يحبطنا ويضعف يقيننا... يجعلنا نقف عاجزين كالمشلولين لا نقوى على أنفسنا؛ نخشى من كل شيء، من الكلام الجميل... من مصالحة الناس... من مساعدة الآخرين لنا... نخاف من أولادنا... من أموالنا... حتى السعادة نفسها نخافها...

أين اليقين بالله؟ أين التوكل عليه؟ فالله ينظر لنا وهو معنا وهو مدبر أمورنا... هو من خلقنا، ورازقنا، ومقدر أقدارنا قبل وجودنا... لما الخوف الذي يجعل قلبك يتراكم عليه غبار الأسى لينبض بكل ضعف... ألم يحن لك أن تنفض ذلك الغبار لينبض قلبك بكل طمأنينة؟

فالذي خلقنا لم يوجدنا ليعذبنا، بين لنا سبيل الهداية... سبيل السعادة وأبسطها قوله تعالى: ((ألا بذكر الله تطمئن القلوب))

اذكروا الله بقلوبكم وليس بتحريك ألسنتكم... ثقوا كل الثقة بالله... بمن يعلم السر قبل الجهر... دائما قل بقلبك يا الله، اشعر به يحيطك، ينظر إليك يرى من أسعدك ويرى من ظلمك، ارمِ كل حملك على الرحمن...

تقرب إليه وزد صلتك معه فأنت الفقير وهو الغني وأنت الضعيف وهو القوي، فأنت ميت وهو حي لا يموت، فإذا لامس قلبك هذا الشعور... فهنيئاً لك فلا خوف ولا حزن ولا غضب يعزوك.

فيملأ قلبك النور... لتمشي في طريق أوله هداية وطمأنينة ونهايته سعادةً أبدية...

**الكاتبة: سارة الشاويش- الأردن.**

## وعد ربي كان حقا

أضحك رغم حزني...
وقلبي من الداخل يبكي أمطارا غزيرة
وجهي يريد أن يخبئ... وقلبي لا يريد أن يلبي
موقف محزن يأتيك يسقطك...
لكنه يعطيك القوة لتنهض من جديد
لن أترك لليأس مكانا بداخلي ما دمت مؤمنة برب العالمين...
ولن أفشل مهما طال الزمن...
سأتخطى الصعوبات وأتخطى الألم
حتى أكون نفسي وأحقق الهدف...
سأنجح بإذن ربي وتكون هذه الكلمات ذكرى من عدم...
وسأعود وأقرأها وأتذكر الألم وأبتسم لأنه قد مر
وسأقول هذه الدنيا متقلبة وليس لنا منها مفر
فاليوم أبكي وأضحك غدا...
وبالفعل صنعت الأمل بدعاء لربي عز وجل
وبلغت ما أتمنى ولا زلت أبلغ بإذني ربي.. فوعد ربي كان حقا
فهو القائل "فإن مع العسر يسرا ،إن مع العسر يسرا"
الحياة قصيرة فاجعل للحزن فيها أجل
فلا أحد يدوم مهما طال الزمن
اجعل إيمانك بالله الأمل
وأحسن الظن به فهذا خير العمل
وظنك بالله لا يخيب وبه لا وجود لليأس والفشل

الكاتبة: **سارة لزرق - ولاية أولاد جلال.**

# حب الله لعبده

في زمان قل فيه الأمان في هذه الدنيا... يعيش أغلبنا في خوف وعدم اتزان... بقلب يغمره السواد ونفس ثقيلة تحمل من الهم ما يكفي لإغراق مدن.
الأمان الذي لم يبق له أثر بحياتنا لبعدنا على الخالق وعدم يقيننا به.
اليقين بالله يا سادة هو دواء لكل العلل التي بحياتنا سواء نفسية أو عضوية.
فلنعد لله ولنبدأ من جديد فالله رحيم يحب التائب العائد إليه.
فلنكن على يقين من حب الله لنا وأنه سيعوضنا عوضا تتعجب منه السموات والأرض بشرط رجوعنا لله... كل حب فيه فتور وضيق إلا حب الله مريح كلما اقتربنا منه فيزيدنا إشراقا ونرى العالم أفضل.
قمة التهذيب النفسي أن تصل للرضا التام فتقنع وتفرح بما أتاك الله وذلك لا يتم إلا أن تكون متقينا بجبر الله لك ولمن هم حولك؛ فحب الناس من حب الله لك
اليقين يا سادة من أسمى المراتب التي يمكن أن يصل إليها الإنسان فيكون طيب النفس، خفيف الروح بقلب يسع الدنيا وما فيها وبقناعة لا حدود لها وأن يكون الأمل شعاره وأن الخير فيما اختاره الله.

**في الأخير أقول... كن كما أرادك الله ترى العجب.**

**الكاتب: طاهر خليلي - ولاية عين وسارة.**

# في الله ظنٌّ لا يخيبُ

بسطت كفيّ لمن يستجي
ردّ الكفوف إذا مُدّت لهُ
إلى من شكى إليه بثَّهُ
من الحزن ابيضت عينهُ
دعاه رب اجمعني بيوسفٍ
ومن غير الله يجمع شملهُ
هذا أَبٌ مُلِء الفؤادَ حسرة
فأجاب الله وردّ إليه ابنهُ
من ظنّ حسَنا بمولاه فلن
يخيب ظنّ أن يُؤتَى سُؤاله
يا من حملت قوسك راميا
باسم الله قد أقْصدَ سهمَهُ
لا تقنط من روْح خالقك
فهو المليك لا شريك لهُ
صبرٌ وتقْوى، عزْمٌ فتوكّلُ
ثم اليقينُ بأنْ يمنح فضلَهُ
هذا هو الله إن تعرف قدْره
تُعطى المراد وترجو قربهُ
لا تطرق غير باب ربك فما
خاب، من لله فوّض أمرَهُ.

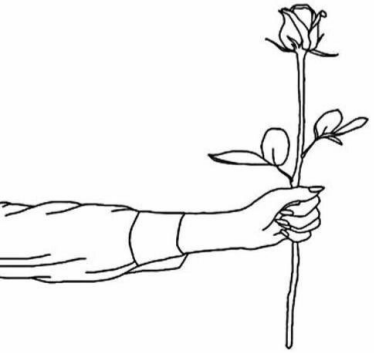

**الكاتبة: زينب حنيش- ولاية الوادي.**

## لا نَدرِي!

بينَ زَفِيرٍ يتضرَّعُ مُتَوَسِّلًا لله
وشهيقٍ يستبشِرُ خيرا في يمناه
يرتَقِبُ الفَرَج ليوم فرح لا ننساه
القلبُ يُنَاجِي وَجِلًا رباه رباه رباه
والرُّوحُ تُجاهِدُ تَستغيث نور رحماه
عن النجاة من حياةٌ لاهِيَةٌ تغشاه
ننغمِسُ بينَ طُرُقَاتِها لا ندري ملقاه
مَعصُوبي الأَعيُنِ لاهِثِين وراء حماه
ولأنهُ الرَّحيم يُوقِظُنا بين ركوم قذاه
فاللَّهُمَّ برَحمَتِكَ انتشِلْنا من ركب نخشاه
فلا ندري بأي طريقة ستكون النِّهايَة
أسؤال تعقبه عبق النَّجاة والحَكايَا
أمْ عَجبٌ لضَحل ما قُدِّم من العَطايَا
ندْعوكَ رحمَةً أن تعْلو أرواحنا بالهِدايَا
وترزَق الجِنان بعد طُول، وظلْم النَّوايا
وتحْصد الحَنان لزرعٍ قد أينَع منذ البدَايَة
زهورَ بدْر سَطع كالنَّجم ليرسُم نور المَرايا
بأن للقاء بك سَيكون أبلغَ من كل الزَّوايا
ففي انتظَار العَوض من ربّ العبَاد جِنَان
ذلك الأمَل الّذي يَزرع الخَير بقَلب إنسَان
فمَا بالكَ برحيْم يُريدك لتبْلغ نوُر الأكوَان
فأنتَ تستحِقُ يا من وصَل دعاءه المنَان

فاقتربْ بالدُّعاء يستجبُ لك من الآنْ
فربُّك كريم سيعوضِك بجميل الأمان
فيا رب قلّ للهفتي كوني اليوم يا عدنان.

**الكاتبة: هُوَارِيّة بِن عَلِيِ - وهران الجَزائِر.**

## انطلق لتحقيق أحلامك

لا يحزنك إن فشلت ما دمت تحاول الوقوف من جديد، مشكلتك ليست بسنواتك التي ضاعت ولكن بسنواتك القادمة التي ستضيع منك حتما إذا واجهت الحياة بنفس التفكير.

كنت أعتقد أنني لن أستطيع التقدم مرة أخرى ولن أحقق أي إنجازات، وهنا بدأت رحلة الوحدة والخذلان؛ أصبحت تائهة في حزني، خيبات الأمل لا تفارقني، لا البكاء يريحني ولا النسيان يزورني فما أصعب أن يكون لك حلم تفصل بينك وبينه الأيام والسنين فتظل تنتظر وقت بلوغه، تخاف من الوقت لأنه يخطف منك في كل ثانية جزء من حياتك ولا يساعدك على تحقيق أمنياتك وأحلامك وبلوغ مرادك.

لا أنكر أني سئمت الحياة ولا أنكر ضعفي ولكن اليوم أصبحت فخورة بنفسي وبإنجازاتي عندما أدركت أن الله إذا أحب عبدا ابتلاه، وأن الحياة لن تتوقف بسبب خيبات أمل، فالوقت لا يتوقف عندما تتعطل الساعة ولذلك مهما كانت الحياة قاسية فتمرد أنت على تلك الظروف واجعلها حافزا لك لبلوغ حلمك وافعل المستحيل لتحقيقه يوما ما وإن فشلت إياك والاستسلام، واعلم أنك لن تستطيع تحقيق أحلامك إلا إذا تجاهلت ماضيك؛ فالمفاتيح القديمة لن تفتح أبوابا جديدة، عليك أن تستمر في المحاولة حتى ولو فشلت فمهما وصل بك اليأس الإحباط لا تسمح له بأن يهزم قواتك الداخلية وكن دائما ضد الهزيمة، ولا تحكم على نفسك بالفشل من المرة الأولى بتاتا، فقط كن قويا ولو وصلت ممزقا فلذة الوصول سترممك، واعلم أن الحلم سلم لن تبلغه إلا إذا صعدت دراجاته، وكن على يقين بأن الله هو القادر على جبر كسرك، فعندما تعطيك الحياة سببا لتيأس أعطها ألف سبب للاستمرار، فلا شيء أقوى من الإيمان بالله وحسن الظن به
فإرادة الإنسان لا تساوي شيئا أمام إرادة الله، فاصبر واحتسب وثق بأن الله سوف يعوضك على كل هذا.

**الكاتبة: نسرين شحلاط - ولاية ميلة.**

## عبق الثقة بالله

في بحر الحياة يجري الوجود...
وبين الأمواج يبحر القلب المضطرب...
لكن في عناق الثقة وحسن الظن تنعم الروح بالسكينة والاطمئنان
فإذا انقطعت الأماني... وبدا الأفق مظلما، لا تيأس... الله معك، في قلب الظلمة يشع نورا للأمل...
وفي سواحل اليأس... يقود قوارب الحياة إلى شواطئ الأمان والسلام.
في صحراء الحياة ينمو الأمل كزهور الريحان
وتشرق الشمس بأشعة الاطمئنان...
فإذا أردت السلام في رحلتك، احمل معك حقيبة التفاؤل والإيمان
وإن شعرت أن الأحزان تثقل كاهلك... والهموم تحاصرك
انظر إلى السماء وابتسم... تذكر أن الله قريب منك... يسمع دعاءك ويعلم حالك...
حتى في الابتلاءات... تجد في الله السبيل للراحة والنجاة...

دع حسن ظنك بالله يمحو من قلبك الأوهام...
ويملأ حياتك بالسعادة والسلام...
انظر إلى الخلق والكون بعيني الإيمان
وتذكر...
أن كل لحظة من الصبر تقربك أكثر من نور الأمل
وكل دعاء سيرتقي يوما إلى سماء الاستجابة.

**الكاتبة: سندس بن براهيم- ولاية باتنة.**

## من عند الله العطاء

مؤلم أن تسقط تلك الدموع
على الخد والقلب موجوع
أحيانا تجرحنا كلمات
بسيطة بلفظها
عميقة بمعناها
لكنها تتركنا في معاناة
هي لحظة لكن تدوم سنوات
لكن كل العيب الذي في نفسي
أن قلبي بريء
وجرحي عميق
وأملي يظل بصيص بريق
لم أجد لي سندا قط
وجدت حبرا
يجمع من أحرفي شعرا وخواطرا
وجدت آيات الله دواءً ونورا
وجدت في سجادتي جبرا
حين أنثر أحزاني لله نثرا
فآتاني الحديث يوما
أن لي ظنا بالله لن يخيب أبدا
أن دع الأيام تفعل ما تشاء
فكل شيء من عند الله عطاء
هي مجرد أيام نعيشها

ذكريات من العمر نمضيها
فاليوم لك والغد عليك
فلنرضَ بصفحتنا
فالغد أجمل لنا
لنبنِ مستقبلنا
ولنسعَ لتحقيق أحلامنا
لنفعل المستحيل
لنتعايش مع المر والجميل
فحتما بعد الحمل الثقيل
والكرب العظيم والأمل الضئيل
سننال جزاء على صبرنا
وستزهد حياتنا
فلنا أجر عظيم على تحمل الابتلاء
فثق بالله خير.

الكاتبة: **شعواو زرفة- ولاية بسكرة.**

## الظن بالله

ذات مرة استوقفتني عبارة مكتوبة بمنشور فيسبوكي تقول "من ظن أن الله لن يرحمه فقد أساء الظن بالله".

تمعنت بها مليا وجلت في طياتها وتعالت الأفكار بمخيخي الصغير الذي يعجز أمام قدرة الله وجبروته، فالله لا يخيب عبد ظن به حسنا ولو بلغت ذنوبه قمم الجبال، فما بال عبد ضعيف لا حول ولا قوة له ولا ملجأ له إلا الله.

تمعنت بالعبارة أكثر وجالت بخاطري عواطف وفي لحظة انكسار أيقنت أن الله رحيم بقلبي المنكسر.

ما خلق عبده هذا إلا ليغمره بنعمه ويكسوه من بديع نعمته ورحمته وحكمته، وجعل للمحسنين به ظنا لا يخيب.

ارتشف عقلي وفؤادي من ينابيع الطمأنينة، بعدها أدركت أني محاط بالسند القوي... وقريب من القريب (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد )

إيماننا بالله هو قوتنا لمواجهة كل الصعاب والتحديات

عندما نتألم وفي عمق انكسارنا بسجدة له نصبح أقوى

فأعظم انحناء يعيد القوة هو الانحناء والتضرع له عز وجل

تجاوزت المنشور مبتسما ولي بالله ظن لا يخيب.

**الكاتبة: حيات يمينة- ولاية تيارت.**

## توكلنا على الله

يجب أن يكون توكلنا على الله عظيم، فهو الوحيد الذي يعرف ما ينفعنا، فكل واحد فينا يتمنى ما يضمن أنه خير له، ويحاول الحصول عليه بكل قوته، لكن ليس كل ما تريده سيكون لك، وليس كل ما تريده سيكون مناسبا لك، لكن كل ما يكتبه الله لك سيسعدك ويكون مناسبا لك، ورغم كل ما تمر به من أوجاع وآلام وضغوطات واكتئاب، ونقص في الأموال والأنفس وتأنيب ضمير وقهر وظلم وخذلان ممن تحب وصدمات...

اعلم أن الحجر الذي لم يقتلك سيقويك، وحين تغلق كل الأبواب في وجهك انظر إلى مخلوقات الخالق التي ملأ بها الكون من أصغرها إلى أكبرها، تمعن في خلقه وانظر كيف تلك النملة ضئيلة الحجم التي تعمل بدون كلل ولا ملل من أجل كسب قوتها، كيف تقطع مسافات بعيدة للبحث عنه وتحمل طعامها على ظهرها رغم كبر حجمه وتعود به إلى مسكنها لتفخر بما جنت.

وانظر إلى تلك الطيور التي تطوف في السماء وهي تتقنص فريستها لتأخذه إلى عشها حيث ينتظرها فراخها، وانظر إلى تلك السحب التي تتجول في السماء، وانظر إلى تلك الأوراق التي تتراقص مع نغمات الرياح وهي تعزف أعذب الألحان، وانظر إلى حبيبات الطلع التي تعلو من فوق الزهور لتحيي هي الأخرى أرضا قاحلة ولتزهرها من جديد بعدما كانت جرداء، وانظر إلى صفاء المياه ونقائها وإلى ما يختبئ تحتها من أسرار وعجائب.

فها هي الأسماك تقفز داخلها وتستعرض ما أبدع فيها من أحجام وألوان، وانظر إلى تلك الأشجار التي تبقى شامخة وهي تقاوم العواصف والرعد والبرق، وانظر كيف رفعت السماء بغير عمد، وانظر كيف جعل العليم الجبال رواسي للأرض، فالرحمان خلق الداء والدواء، وجعل بعد كل عسر يسر، ووزع الأرزاق على عباده وكتب لهم أقدارهم وفرحهم وحزنهم وشقائهم وسعادتهم وهكذا هي الأيام

يداولها سبحانه وتعالى بين الناس، وانظر كيف جعل بعد كل ليلة مظلمة نهارا، فرغم طوله يطلع الفجر، وهكذا هي الحياة رغم كل ما نعيشه سوف يأتي النور، فإن لم يأت النهار لن يأتي الظلام وإن لم يأت الليل لن تكون هناك السكينة.

فلا شيء يبقى على حاله، فانظر إلى الحياة من زاوية أخرى فلو لم تقع في لحظة ما، ما كنت تعلمت كيف تناضل على ما تريد، ولو لم تقع ما كنت عرفت أنك مستند على الهواء، ولما تعلمت كيف تقف على ساقيك، فيجب أن تعرف قيمة ما أنت فيه رغم صغره بالنسبة لك، ولكنه إن زال ستقهر عليه وتتمنى عودته، لكن لن يعود.

فمن كان في نعمة ولم يشكر زالت عنه ولم يشعر، فاحمد الحنان والمنان على ما ميزك به عن مخلوقاته، واصطفاك من بينهم لتحمله أنت، فإياك أن تقنط من رحمة الله ، فإن لم يكن هو معك ولم يسندك لما استطعت أن تنجح ولو اجتمع كل الخلق على أن ينفعوك لن ينفعوك إلا بإذنه، فاحمده واشكره، فمن كان الله في عونه فتحت له كل الأبواب ويسرت له كل الأمور، فلا تستهن بنفسك وبما تملك فلا شيء يخلقه الرشيد عبثا فوجودك في الكون يخلق التغيير، فاحمد الله على نعمة الراحة والهناء.

**الكاتبة: محمدي ونيسة- ولاية سطيف.**

# ظنك بالله الكريم

عندما خلق الله الإنسان في هذه المعمورة جعل الرحمة هي الوصل بينه وبين عباده، خاصة إذا أحسن العبد ظنه بالله، سبحانك ربي حين أكرمتني باستجابة الدعاء، وكلنا يجزم أن الله يبقى الملاذ الوحيد حينما تغلق كل الأبواب وتضيق كل السبل وتكثر الشدائد وتشتد الصعاب، فينهزم الإنسان داخليا ولن يضيئ عتمة قلبه إلا قوة إيمانه بربه، ويقينه وحسن ظنه به، فقد يعيش العبد براحة بال وقلب مطمئنان، بمعنى آخر إن لله حكمة عظيمة في منعه وصرفه عنا أشياء.

صحيح أننا نحبها، ولكن نحن بشر نجهل السبب، فله حكمة أيضا في إعطائنا أشياء أخرى، لماذا ؟ لأنه عالم الغيب والشهادة وهو بلا شك رب كل شيء ومالكه المسير الوحيد للكون وسائر شؤون حياتنا، كالرزق، والحياة، والموت، والنجاح، والزواج والهداية، الغفران، واستجابة الدعاء، والابتلاء وكل ما يتعلق بحياتنا ومرتبط بنا وبكل ما يحيط بنا، وأهم نقطة فيما يتعلق بحبنا وحسن ظننا بالله، والمؤكد أن ما نظنه بالله يعود إما حسن الظن أو سوء الظن، يعود علينا.

ويوجد الكثير من الأشخاص الذين قلوبهم امتلأت بالتشاؤم ومضت تضيق عليهم الحياة والسبل ولكنهم لا يعلمون أن سر سعادتهم تكمن بحسن الظن بالله، الذي خلق الحياة وقسم الأرزاق وحدد الآجال وقدر الأقدار، فالله كريم إذا كنا مخلصين متيقنين أنه عند حسن ظننا به، ولا ريب أبدا أننا حين نصبر على الابتلاءات وضيقة الحال، ونتيقن بالله خيرا وفرجا، يكون الجزاء عظيما والجبر جميلا والمكافئة أجمل والرحمة أوسع في الدارين للعبد المؤمن حسن الظن بربه.

فيا رب السماوات والأرض أكرمنا بكرمك، ونور دروبنا بهدايتك، واجعل إيماننا بك يعمر قلوبنا واستجب لدعائنا واجعل يا رب خير أيامنا يوم نلقاك فيه.

**الكاتبة: سعدي شريفة - ولاية تبسة.**

## لا تتركني يا رب

ربي أتوق لأكون قريبة منك... للتحاور معك بدعائي... وأنا أعلم أنك تحبني.. إنك تعلم النوايا وما تخفي الصدور.. تعلم أني كنت دوما في مرات عدة... فهذه المرة لا تتركني يا الله

لا تتخلّ عني يا رب.. لا تفلت يدي يا حبيبي..

وها أنا اليوم أيقنت بأن الله يحبنا.. وبأنه الوحيد الذي يبتلينا لأنه يريد سماع أصواتنا في الدعاء والصلاة والذكر..

كنت قد وقفت في الماضي أمام حياتي وأقول لماذا؟ لما أنا؟

لكن اليوم أحسست بيد الله يقول لأني أحبك يا خولة.. لأني أريدك من عبادي الصالحين... لأني أريدك من عبادي المؤمنين.

وقفت اليوم بين يدي الله دموعي منهمرة يعتريني خجل.. وقفت اليوم بين يدي الله أقول: سامحني يا رب على أخطائي.. لا تعاقبني.. امنحني فرصة لا تتركني اشفني يا رب.

إن القرب من الله جميل.. لطالما كنت أبحث عن سند في البشر لكن رب البشر هو السند.. وكنت أبحث عن من يمسح دمعي ولكن الحنين فوق السماء موجود.. وكنت أريد أن اشتكي للناس من الحياة ومصاعبها ولكن القادر المقتدر موجود.. فسامحني يا رب.

وكنت أحتار في أمور دنياي فأسال أهلي أو أصحابي علني أجد مشورة نافعة.. ولكن الله هو المسير واختياراته هي الصواب.

لوهلة وأنا منهمرة بالبكاء أحسست بشعور الندم وقلت ربي كان معي دائما، أنقذني مرات.. تلك المصاعب أراد بها أن يعلمني وأن يقويني.. كان رحيما، كان كريما تعود بي ذاكرتي لأرى كيف وقف الله معي في كل حياتي، لأرى كم هو رؤوف رحيم.

فسامحني ربي على خطأ أو معصية.. أنت الغفور الرحيم.. الغفار الكريم.. اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني.

أنا أحسن الظن بك اليوم وأعلم أنك تراني، ترى دمعي وألمي، ترى ضعفي وخوفي.. أعلم أنك لن تتخلى عني ستمسك بي وتشفيني.. فلا تتركني يا رب.

هذا الحوار الكثيرون منا يرددونه أمام الله.. وأنا واحدة منكم.. لكني اليوم أردت أن أوثق كل ما بداخلي وعيناي تملأها الدموع وأقول ربي أنت كل شيء... ربي أنت السميع البصير بذات الصدور.. ولن تخيب من تضرع وتذلل إليك.. فأنا وكل من لامسه هذا الحوار نحسن الظن بك بأنك لن تتركنا يا الله.

**الكاتبة: الأحول خولة -ولاية تيبازة.**

# ظنك بالله لا يخيب...

ما خلقنا لنيأس، ولكن خلقنا لكي نعبد الله ونحسن الظن به، خلقنا لكي نخوض الحياة واثقين بالله، متمسكين بالعروة الوثقى، فعندما تشعر بأن الأبواب أغلقت، وأن الهموم أقبلت، وأن الغموم تكاثرت، فاستعن بالله وتوكل عليه، وبالغ في حسن ظنك به، فإن جزاء حسن الظن أن تنال ما ظننته.

ولترفع سقف دعائك فلا شيء مستحيل على الله، فها هو سيدنا سليمان عليه السلام دعا ربه محسناَ الظن به قال: ((ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب)) فاستجاب الله له، فجعل له النبوة والملك وسخر له الجن والريح والطير والوحوش وأتاه العلم والحكمة.

أراد ملكا نراه محشواً بالمستحيلات والله على كل شيء قدير.

ظنك الحسن بالله عبادة عظيمة، وهي مفتاح العبودية وهي أن تعلم أن الله على كل شيء قدير.

أحيانا يعز المطلوب أو يتسلط المرغوب، هنا تظهر حقيقة التعلق بالله وحسن الظن به، فبعض الخلق يضعف ويجحم عن الدعاء ويقل حسن ظنه ظنا منه أنه لن يتحقق مراده، وإذا تسلط المرغوب يحجم عن الدعاء ظننا منه أن هذا لن يرفع إذا من الذي يُقدم على الدعاء؟ من حسن ظنه بالله وتوكل عليه.

لا يغرق العبد مادام مجدافه حسن الظن بالله.

اللهم اِجعلنا ممن يحسنون الظن بك واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

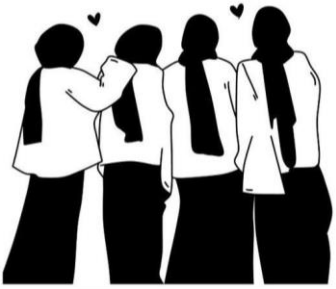

**الكاتبة: نوره شعبان أحمد - ليبيا.**

# خاتمة

**«حينما تثق بالله بكل قلبك... لن يخيب ظنك به أبداً»**

قد لا يدرك الإنسان أحيانًا مدى عمق هذه العبارة إلا بعد أن ينجو من موقفٍ كان يظن نفسه هالكا فيه لا محالة؛ أو بعد أن تزاح عن كاهله همومٌ ثقلها كان يساوي ثقل الجبال، لن يدرك ذلك إلا عندما تنفتح في وجهه أبواب الفرج التي كان يظنها لن تفتح أبداً...

أو عندما يكون على شفا حافة اليأس، فاقد للأمل من كل شيء حينها يأتي ظنه بالله لينقذه ويشعل في قلبه شرارة الأمل والإيمان من جديد فيعيد بعث روحه من بعد السكون ويعيد له ذلك السلام الداخلي.

**فمن أحسن الظن بالله لن يخيب... فهو السميع المجيب.**

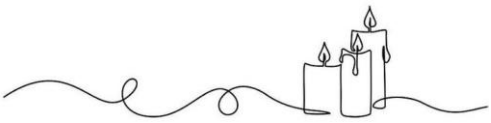

Your Belief In God Will
Not Be Disappointed

## Conclusion

"When you trust God with all your heart... He will never disappoint you."

Sometimes a person may not realize the depth of this phrase until he survives a situation in which he thought he would inevitably perish.

Or after worries have been removed from his shoulders, the weight of which was equal to the weight of mountains, he will not realize this until the doors of relief that he thought would never open...

Or when he is on the verge of despair, losing hope in everything, then his belief in God comes to save him and ignites in his heart the spark of hope and faith again, reviving his soul after stagnation and restoring that inner peace to him.

Whoever has the best belief in God will not be disappointed... He is the Hearer and the Answerer.

## Your belief in God will not be disappointed

How great is the test from the Lord of the worlds
He fills me with love even though it is sharp like a knife
It makes me sad and in my heart there are cries of groaning
It is a blessing from the Lord of the worlds
This affliction is a bit of nostalgia God's longing to hear the voice of His servant calling upon Him at all times
He asks him for forgiveness for sins committed days or years ago
He asks him for mercy and relief to make him forget the pain and groaning
He knows the knowledge of certainty Indeed, God is the Most Merciful of those who show mercy
And reparation is a sincere and trustworthy promise
He realizes that God will force him, even after a while
God has the power to redress him now and then O son of Adam, do not let your belief in God be disappointed
Relief, no matter how severe the pain is, is near
May God answer your prayers
Trust in Him, for He is the helper on this path
Be optimistic, so do not immerse yourself in crying and wailing.

**Writer: Hanane Mammeri**

## A prodigal soul and a merciful God

I always had doubts
I have always been haunted by suspicions
Am I the one who pledged allegiance to passion?
Or have I drunk the cup of madness?
I walk with me, dragged by myself
Captured heart with closed eyes
Tying my hands with mine
The hand of desires, no matter how short it is, will betray
I closed my eyes and deafened my ears
You took away my mind and made me a prisoner
My situation is lamentable to him and his tongue
The situation called this one erased
I looked stealthily with my blind eyes
I was terrified when I saw the eyelids
She called silently to my insides Echo replied:
You are a cursed person
Do you see that I am the one who is afflicted by himself?
From the rot of days and years
Is this me, by your Lord?
Say Tell myself who I am
Talk and tell about me
Everyone who was deceived like me will be
A prisoner with his hands tied
A muzzled slave with closed eyes
Wake up, my soul, come back
Didn't I know that your passion is linked to you?
From now on, no longer obedient to disobedience
Do you think God's deception is safe?
Repent to your innocent one, for whoever despairs
From the mercy of his Lord, except those who go astray
Your mercy, Lord, encompasses everything
I am one of your extravagant servants.

**Writer: Omar Saidani.**

## A message about belief in God

Peace, mercy and blessings of God Almighty
After blessings and peace be upon the Messenger of God, and after In the Name of God, the Most Gracious, the Most Merciful God's mercy:

Have you experienced that while you are sitting, words come to you on the tip of your tongue that open your insights into what God wants!! Yes, it happened to me yesterday, and even after a few minutes while I was between waking up and falling asleep, I thought it was time to get up, and I found thoughts, Glory be to God, coming to me as a message from my Lord gathering in my mind, so I wanted to share them with you.
Testing is from God and it is love from Him as well. How much interpretation and understanding this sentence contains. We interpret all the words of the people and do not interpret the words of the Creator. How foolish we are. We claim intelligence and knowledge while we are heedless of the words and will of God for us. The point is that I sensed everything, not as a study of religion, but rather I sensed it with my feeling so that it reaches my heart... and my thought, and is firmly established that will never be removed after it. I fell asleep depressed and sad, thinking about all the obstacles that were happening to me in life...

To receive a message from him that includes the thoughts of the Almighty, do not say that I claim prophethood or claim the meaning of the message. I disbelieve in his words. May God forgive us. Rather, each of us has a message that comes to him in various ways from the Most Gracious, and it came to me in the form of thoughts. I thought to myself, why did God test me? Why does this world disturb my life? I found that he wanted my prayers not to be interrupted by him; I take the acts of worship in an obligatory form from Him and I perform them while He wants them with love, and I feel them because I said, “I am praying to

my Lord, I am in contact with you, O God, so what kind of connection do you want, so that the certainty of God comes to me in every test He tells us Qur'anic surahs that we must read, as they open doors for us...

You will say: Perfectly true, and why the fence? He tells you: Because it is my words. I am speaking to you and I need you to speak to me here. You will open your mind. Ok, I read the Qur'an whenever the opportunity allows me. He tells you: I will test you to increase. Pray and I will give you a relief from Me, for I am your Creator. How can you not hear my words and not appreciate them? We are afflicted with illness, distress, and many other forms that require patience from us.

He said: Patience is the key to relief. Where does relief lie in prayer? That you need me, that you invite me, that you insist that I look at you and I will not forget you, I will grant you relief. You say: Perfect, my Lord, I worship you and I have never associated anything with you. So she comes to you: No, but you disobeyed me and increased in my dawning, and you thought that I was unaware of you, so I tested you so that you know that I see you, and you wake up from your heedlessness and come to me repentant, so I repent. You have to do everything I told you, and there is more of it, but the talk will be long, and I will summarize it by saying that it is us

We were created to be closer to God, and the more we move away from Him and the more He longs for us, the more He is afflicted with us, and the more His anger towards us increases, the more affliction we can bear, so that He can feel the strength of our tolerance for it and test the goodness of our repentance. God is merciful enough for the servant to be happy, but... by being close to Him, not by being far from Him. If we forgive a person who has sinned against us, we remain afraid of him and cautious because we sensed something from him that

does not comfort us, but we dealt with him with morals, and this is the grace of my Lord. He wants us to create faith and the straight path because he hopes for us to meet him while we are light covering our faces. I will suffice with this explanation and pray for you and me...

Oh God, we ask for your forgiveness and repent to you. Oh God, we ask you for your prayers and all that brings us closer to you. Oh God, there is no easy thing except what you have made easy. Oh God, make our affairs easy for us and be satisfied with us. Indeed, you are the Most Merciful, the Hearing, the Forgiving. To You I turn and to You I repent. My Lord, have mercy on me. Oh God, all of us, O Lord.

**Writer: Abla Laifa.**

## Hope And believing in God

How many times have you walked the path of life?
The doors were locked
With steadfastness and disobedience in the face of difficulties, I stood
Tomorrow hoping
Perhaps happiness will come to me from a sweet palm
In a complete world
Dream messengers distributed with childhood memories Beautifully loaded
Where the laughter of innocence was the breath of serenity Singing
And eyes sparkle bright with the always shining sun
On fire
I don't see my world as not bringing happiness to my heart
Cuffed
O shackle of time, I want my freedom from the torment of days
Deferred
A reality that affected my health came to me and made me worse, and it still is In God I trust
My steps stopped walking and my hands were raised in prayer Continuing
I was the one who was planting hopes among orchards with yellow grass
And her roses are withered
And the letter Shaji in the fields depicts the joy of what I see
It became burdened
Today has become like tomorrow and the world is full of pains to spend With remembrance and basmalah
Where is the factory of hopes?
Its address lies at the bottom of the sea and I watch its waves
On the beach
The sunset shakes hands with the sea and the rise of the sky with its stars calls to me

Pampering with its light
Staying up late at night and having dreams on the horizon that still exist today
Postponed
O breeze of dawn, I have prostrated myself before the Lord of the universe and thrown myself into His hand
Pains with falling tears
With my will, I made boats to survive on the sea of life with sails
Continuing
I cast my eyes to the horizons with inhalation, and it rose to the listener
Earth-shattering
I want me to see my childhood and how the days were filled with smiles
Overall I am bored with you, O world, I am not the one you love.
You have closed your doors and have not returned
You are a covetous and supplicant.

**Writer: Abla Laifa.**

## My belief in you does not disappoint

All doors are locked
The situation is heavy on my shoulders
The time of youth has passed
I have no certificates to rely on
I prayed two rak'ahs and sat down On my carpet
I cry and pray Oh God, my support
I say You provided me with stomachs
Three how to feed her
And whenever you take out a dinar note
Fly from my hands
I found myself with a weak heart
And a mind intoxicated by a hashish cigarette
I used to smoke it as a young man, unaware I laugh, enjoying its mirage, and wander
I dream of a bright and joyful tomorrow
Today, I am not strong enough to leave it
I regret how I live
The wife was tired of asking for her money
Her jewelry and income were not enough for me
I don't hear from her anymore
Allah is my suffice, and the best deputy
Her emotions died, she committed suicide through cowardice
She became small in her eyes
This is my situation, my support, my supporter
I don't know how my situation will turn out
But my heart knows
You, the Almighty
You are the one who ordered us not to turn away those who ask
And here I am at your door, dear, generous
I completed my prayers by praying for Taha Al-Amin
I folded my rug and went to bed
I left the management to the Lord of the Worlds

I fell asleep and a knock on the door woke me up
See who visits us
The voice of my daughter Hanin answers me
He is my grandfather carrying bags
He tells you not to think too much
Take from me and feed your children
And trust in the strong and solid
That is my father, after God I obeyed him
He sent him right to be mine
There is a strong fortress in this world Indeed, my belief in you is not disappointed.

Writer: Badra M'hamed.

## Having good faith in God does not disappoint

This is what made our lives happiness and success and removed all sadness, whether far or near.
Let us hope for God's mercy always and forever
We trust in his promises that will never fail or fail.
God is the Most Merciful, the Most Merciful, who fills hearts with tranquility.
When sadness and pain overwhelm us and doubt and anxiety loom over our hearts
Let us rest assured and trust that God is with us
And He will not let us down as long as we continue in our certainty
Let us trust that He will respond to us
He will relieve our distress, make our hearts happy, and fulfill all our wishes.
Let us remember God's power and His vast mercy toward His servants
He is able to change our conditions in a second and erase all our tragedies
Trust in God is like a star in the sky that illuminates our paths and guides us to the right path
In the darkness of the night and in the darkness of loss.. Everywhere and in all places..!
Having good faith in God makes us smile and trust in tomorrow
It gives us strength and patience to face challenges
God has royal power over all our choices
Trust in God and never despair If you persist in that, God will always be with those who are patient..!

**Writer: Imene Bouzid.**

## I will stand

How can I not stand when the ink is still waiting for me?!
How can I not stand when my scattered papers are calling to me?!
How do I close my eyes when the light shines on me?!
How can I fail when success still eludes me?!
How can I cry when my faith in God accompanies me?!
You and I are believers.
How could you not know?
I am a believer and someone like me
Am I a believer and who is with me?
I swear to God that I will not be exhausted, for my hope in the Most Merciful will not be fulfilled.
By God, I will not forget, for the grace of my Creator will never be erased.
You forced me while I was your servant, so how can I stand at your admonition!!
You healed me while I was your servant, so how can I harm your creation?!
For God's sake, O soul, seek refuge in God and ask forgiveness
Redressing thoughts is not impossible.
With God, nothing is impossible.

**Writer: Maroua Mohammed.**

## He inspired me to pray that he would have mercy on me

I once stood contemplating the holy hadith in which God Almighty said that if all created beings, their human beings and their jinn, stood and asked Him all their needs and He answered all of them, that would not diminish His kingdom in the slightest. I said: Is there a king with such great dominion who is unable to answer my supplications? No, God is great above that... As I walked through it, I wanted to understand what the meaning of Glory be to God! So I answer: Exalted be He for every shortcoming, for every flaw, for every inability. Exalted be He for being the Ruler and not arranging what is best for His servants, and He is the Compassionate. Exalted be He for being the Hearer but not hearing me...or being the Answerer and not responding.

Glory be to God, you say: God is too high for a poor person to ask him for his need, down and humiliated, and for him not to be generous to him... Too high for you to show him your urgency regarding the need in your heart, so that he does not grant it to you and bring it to you. If a stranger has compassion and tenderness for another stranger by nature, deposit it. God is in Him... Doesn't the one who deposited them have its treasures? He is the Owner, the Sustainer, and no servant owns anything unless his Lord is the one who gave it to him... So does God give His servants compassion and mercy so that they have compassion among themselves and then do not attribute it to Him while He empties it into their hearts? What a comparison!

And when I say: God is Great, it comes to my heart that He is too great for His inability to give alms to a needy, miserable person, and He is the one in whose hand are the treasures of everything. Is it possible that there are servants on earth to whom God has given a great kingdom, and they spend generously on whoever asks them and whoever does not ask them, since they know that it will not harm them? Some of the few they take out and it looks

like an ant, while none of them have an elephant, then isn't God greater than them in spending?

Does a human being spend, out of mercy and compassion, money over which they have no control, and then they will be asked about it? Money may be destroyed, surrounded, or eclipsed, and their Lord does not spend from His kingdom and authority, which no one shares, no one has power over, and no one can count... God be blessed and exalted above all that... Then I say that when I see an outstanding student with abundant knowledge... I ask about his teacher, who undoubtedly surpassed him in knowledge and knowledge. Should I not ask about God, who inspired poor, weak servants to give alms, help, have mercy, and meet people's needs? If I ask about it, he himself will guide me to it. He says: "I am near. I answer the call of the supplicant when he calls upon me." He says: "We will provide for you," "And seek help through patience and prayer," "So wherever you turn, there is the face of God." "Whoever answers the distressed person when he calls upon him and removes the evil?"

It is God who directs the affairs of His servants, and He is powerful over them. So can a great man like the Majestic fall short? How can you, O created servant, allow yourself not to trust in His plan and wisdom? Isn't he the one who created you and subjugated to you his entire creation, including a sky that shades you, an earth that sustains you, crops that feed you, water that waters you, a family that shelters you, and clothing that protects you from evil and strength that protects you? Isn't that one able to bring you reasons to answer your prayers... And He is the one who brought you the supplication before the reasons as a reason. By God, God does not grant you success in supplication except for those whom God wants to answer.

**Writer: Allia Omaima.**

## Rejoice, it is God

Aren't we living under the pretext of hope, and in the face of calamities and tribulations, we persevere, while all this is followed only by death..!

In a person's life, there are bundles of machinations of fate that collide until life and its hopes prevail in their eyes, but in reality, we are like a piano.

If your fingertips lean towards the white buttons, the presence of black ones becomes almost non-existent, just like the opposite! What a clever God who flooded the essence of existence with pieces of happiness, so what is the condition of the one who excelled in capturing it?!

Blackened corners were never evidence of the blackness of the entire place; Likewise, contentment will not begin until a person cultivates in himself an immunity to disappointment and a firm belief in his power, the glory of his majesty, and thus he becomes prepared, capable, and satisfied.

Life is too short for a sad person to continue mourning as he is while he is ignorant of the beauty of what is hidden, which he would not have been ignorant of if he truly believed that God is aware and aware of everything, and that every calamity was nothing but mercy!

I wish we knew something about it in times of calamity.

It is He who, through His glory, forbade injustice even against Himself.

He covered our faults, and His kindness, Glory be to Him, still shames us.

**Writer: Imane mahmoudy.**

## Relief is coming

Who among us does not wish for happiness! Who among us does not want to swim in the sea of life without fear of drowning! Who among us does not want to sleep at night without asking about the morning!... To feel yourself light despite the heaviness of life, smiling and not caring about tomorrow or the day after. Believe me, this was not impossible and will not be. Our hearts, filled with darkness, seduced by life with its lusts, have become blind. We do not realize everything that is positive, we see negativity even if we visit all the peaks of success, we feel depressed even in happy atmospheres, and every time we invent false reasons for our despair, so what about the main reason! Could it be because we are far from God? We do not have good faith in the Creator! Not supplicating to God Almighty in our prayers!...

In this life there is one truth, which is God, the Living, the Eternal, the One, the Eternal, the Powerful, the Powerful, the Forgiving, the Possessor of Glory and Honor. A true understanding of the meaning of having good thoughts in Him makes you flutter in a world of joy without restrictions, without fear or considerations. Quite simply, we must believe that Everything that God has written for us, whether we love it or hate it, contains goodness that we do not know, according to what Omar ibn al-Khattab, may God be pleased with him, said: "I do not care in what condition I become in the morning, whether I like it or dislike it, and that is because I do not know what is good in what I live B or what I hate}, the certainty that God Almighty always wants what is best for you. He makes you comfortable even if you are immersed in an ocean of worries, because you are fully aware that after every hardship there is a great relief because of the intensity that makes you thank God for that ordeal.

In a little story I'll tell you, it happened to one of my best friends: He was a high school student, and he set an example of

perseverance and diligence, and his constant dream that never left his mind was to become a professor and make his parents happy...

The time for seriousness had arrived - it was the year of the baccalaureate, so he studied day and night for the sake of his goal and achieved excellent grades and averages in He completed his semesters and received certificates of excellence from the high school principal. He continued in this manner until the end of the year approached and it was time for exams.

He would go every day to pass and return cheerful and pleased with his achievement, but one day life changed its course. It was fate! News of his father's death reached him, and he was destroyed and scattered like dust in the sky. He felt the shortness of life. Damn it, it must be the end! He stopped taking the exams, but it was too late for the baccalaureate, and he cried The equivalent of rain in a devastating winter...

Days passed since he lived with his mother, and the year passed again and he found himself sick with cancer. Believe me, when I heard that, I felt as if he would commit suicide in the end. His father died, and he missed his baccalaureate degree twice, and now his life is in danger and danger! But it was exactly the opposite, as he told me that he was not affected this time, and every time he told me that God does not test me to make me cry, but to please him! I was amazed by these words because, truth be told, “patience is difficult.”

He was always praying and praying to God Almighty. I would pray with him in the mosque sometimes, and he would hardly raise his head from prostration during every prayer. He was the first people to perform the dawn prayer, as he surrendered himself completely to God Almighty.

In fact, the disease greatly affected him, weakened and oppressed him, and every time he did not give up. Months passed and his doctor announced that he was completely cured of cancer and that his chemotherapy treatment had succeeded. He returned to school, so believe me, he is now studying at the university and,

God willing, he will graduate in the future as a professor in the physical sciences.

What I would like to convey from this story is that we must always expect goodness, relief, and the fulfillment of our desires from God Almighty. Every pain, suffering, and distress has an end that amazes us. Whenever it becomes difficult, it becomes easy, and whenever it becomes difficult, it becomes relieved.

**Writer: Rami Raouf.**

## Certainty in God

Why all this fear... This monster frustrates us and weakens our certainty... It makes us stand helpless like paralyzed people, unable to control ourselves; We are afraid of everything, of beautiful words... of reconciling with people... of others helping us... we are afraid of our children... of our money... we fear even happiness itself...

Where is the certainty in God? Where is the trust in Him? God looks at us and is with us and He is the One who manages our affairs... He is the one who created us, provided for us, and destined our destinies before we existed... Why is fear that makes your heart accumulate the dust of sorrow so that it beats weakly... Isn't it time for you to shake off that dust so that your heart can beat with all reassurance? ?

The One who created us did not create us to punish us. He showed us the path of guidance... the path of happiness, the simplest of which is the Almighty's saying: ((Indeed, in the remembrance of God do hearts find tranquility)) Remember God with your hearts and not by moving your tongues... Have complete trust in God... in Him who knows the secret before speaking out... Always say in your heart, O God, feel Him surrounding you, looking at you, seeing who has made you happy and seeing who has wronged you, cast all your burden on the Most Merciful..

Get closer to him and increase your connection with him, for you are poor and he is rich, you are weak and he is strong, you are dead and he is alive and does not die, so if this feeling touches your heart... then congratulations to you, there is no fear, sadness, or anger to console you. Your heart will be filled with light...so that you may walk on a path that begins with guidance and tranquility and ends with eternal happiness...

**Writer: Sara Abu Shawish.**

## The promise of my Lord was true

I laugh even though I'm sad...
And my heart inside is crying heavy rain
My face wants to hide...and my heart does not want to fulfill
A sad situation comes to you that knocks you down...
But it gives you the strength to rise again
I will not allow despair a place inside me as long as I believe in the Lord of the worlds...
I will not fail no matter how long it takes...
I will overcome difficulties and overcome pain
To be myself and achieve the goal...
I will succeed, God willing, and these words will be a memory...
I will go back and read it and remember the pain and smile because it has passed
I will say: This world is volatile and we have no escape from it
Today I cry and laugh tomorrow...
Indeed, I created hope by praying to my Lord Almighty
I achieved what I wished for, and I am still achieving it, with my Lord's permission..
So the promise of my Lord was true
He said, "With hardship comes ease, and with hardship comes ease."
Life is short, so give sadness time
No one lasts no matter how long it takes
Make your faith in God hope
And think well of him, this is the best deed
Your belief in God will not be disappointed, and in Him there will be no despair or failure

**Writer: Sara lazrag.**

## God's love for His servant

In a time when there is little security in this world... most of us live in fear and imbalance... with a heart covered in blackness and a heavy soul carrying enough worry to flood cities.
The security that has no effect on our lives due to our distance from the Creator and our lack of certainty in Him.
Certainty in God, gentlemen, is a cure for all the ills in our lives, whether psychological or organic.
Let us return to God and begin again, for God is merciful and loves the repentant who returns to Him.
Let us be certain of God's love for us and that
He will compensate us with something that the heavens and earth will marvel at, on the condition that we return to God...
Every love contains apathy and distress, except God's love, which is comforting the closer we get to Him, so He increases our radiance and sees the world as better.
The pinnacle of psychological refinement is to reach complete satisfaction and be content and happy with what God has given you.
This can only be achieved by being fearful of God's reparation for you and for those around you.
Loving people is part of God's love for you Certainty, gentlemen, is one of the highest levels that a person can reach.
He should be kind-hearted, light-spirited, with a heart that can accommodate the world and what is in it, and with limitless contentment, and that hope be his motto, and that goodness is what God has chosen.

**In the end, I say... Be as God intended you to be, and you will see the wonder.**

**Writer: Khalili Tahar.**

## There is a belief in God that does not disappoint

I spread out my palms for those who are ashamed
He returned the paws when extended to him
To whomever he complained to, broadcast it
His eyes turned white with sadness
He called him, "Lord, unite me with Joseph."
Who else can bring it together other than God?
This is a father whose heart is filled with grief
God answered and restored his son to him
Whoever thinks good of his Lord will not
He is disappointed that his question will be granted
O you who carried your bow as an archer
In the name of God, he aimed his arrow
Do not despair of the spirit of your Creator
He is the King and has no partner
Patience and piety, determination and trust
Then the certainty that He will bestow His grace
This is God if you know his destiny
You are given what you want and you hope for its nearness
Do not knock on anything other than the door of your Lord
He was disappointed, who has delegated his affairs to God?

Writer: Haniche Zineb.

## We don't know!

Between exhalations, he begged and pleaded with God
And a sigh of good news in his right hand
We are waiting for a day of joy that we will never forget
The heart speaks out of reverence.
Lord, Lord, Lord
And the soul strives to seek the light of His mercy
About escaping from a distracted life that overwhelms him
We plunge into its paths, not knowing where we are
Blindfolded, running after his father-in-law
And because He is the Most Merciful, He awakens us among the heaps of His filth O God, by your mercy, lift us from the knees we fear
We do not know in what way the end will be Questions followed by the scent of survival and stories
Is it astonishing how small the gifts were given?
We ask you, in mercy, to lift our souls with gifts
Paradise is provided after long, unfair intentions
You reap tenderness for a sow that has sprouted from the beginning
Full moon flowers shone like a star to paint the light of mirrors
That meeting with you will be more informative from all angles
There is two madness in waiting for compensation from the Lord of servants
That hope that plants goodness in a human heart
How about a Merciful One who wants you to reach the light of the universes?
You deserve it, you who have received his gracious supplication
So approach your prayer and it will be answered from now on
Your Lord is generous and will compensate you with the beauty of security O Lord, tell my eagerness to be today, Adnan.

**Writer: Houaria Benali.**

## Go achieve your dreams

Do not be sad if you fail as long as you try to stand up again. Your problem is not with your wasted years, but with your coming years, which will inevitably be lost if you face life with the same mindset.

I believed that I would never be able to progress again and would not achieve any achievements, and here began the journey of loneliness and disappointment. I have become lost in my sadness, disappointments do not leave me, neither crying comforts me nor forgetfulness visits me. How difficult it is to have a dream that separates you from it by days and years, so you keep waiting for the time to reach it, afraid of time because it snatches from you every second a part of your life and does not help you achieve your wishes and dreams. And achieve what you want.

I do not deny that I am tired of life, nor do I deny my weakness, but today I became proud of myself and my achievements when I realized that if God loves a servant, He tests him, and that life will not stop because of disappointments. Time does not stop when the clock stops, so no matter how harsh life is, you rebel against those circumstances and make them your motivation.

To achieve your dream and do the impossible to achieve it one day, and if you fail, do not give up, and know that you will not be able to achieve your dreams unless you ignore your past; Old keys will not open new doors. You have to keep trying even if you fail. No matter how desperate or frustrated you are, do not allow it to defeat your inner forces and always be against defeat.

Do not condemn yourself to failure from the first time at all. Just be strong, even if you arrive torn apart, then there is the pleasure of arriving. She will restore you,

And know that the dream is a ladder that you will not reach unless you climb its bikes, and be certain that God is able to mend your brokenness. When life gives you a reason to despair, give it a thousand reasons to continue. There is nothing stronger than faith in God and having good faith in Him.

The will of man is worth nothing compared to the will of God, so be patient, seek reward, and trust that God will compensate you for all of this.

Writer: Nessrine Chehlate.

## The fragrance of trust in God

In the sea of life existence flows...
And between the waves the troubled heart sails...
But in the embrace of trust and good faith, the soul enjoys peace and reassurance
If hopes are cut off... and the horizon seems dark, do not despair...
God is with you, in the heart of darkness he shines a light of hope...
On the shores of despair... he leads the boats of life to the shores of safety and peace.
In the desert of life, hope grows like basil flowers
The sun shines with rays of reassurance... If you want peace on your journey, carry with you a bag of optimism and faith
And if you feel that sorrows are weighing you down... and worries are besieging you Look at the sky and smile...
Remember that God is close to you...
He hears your prayers and knows your condition... Even in trials... you find in God the way to comfort and salvation...
Let your good faith in God erase illusions from your heart... May your life be filled with happiness and peace...
Look at creation and the universe with the eyes of faith
And remember... Every moment of patience brings you closer to the light of hope
Every supplication will one day rise to the heaven of response.

**Writer: Benbrahim Soundous.**

## From God's giving

It hurts when those tears fall
On the cheek and the heart is aching
Sometimes words hurt us
Simple to pronounce
Deep in its meaning
But it leaves us suffering
It is a moment, but it lasts for years
But all the faults are in me
That my heart is innocent
My wound is deep
My hope remains a glimmer of light
I never found support for myself
I found ink
He collects poetry and thoughts from my letters
The ayatollahs found medicine and light
I found restoration in my carpet
When I spread my sorrows to God in prose
The conversation came to me one day
I have faith in God that He will never disappoint
Let the days do what they want
Everything is a gift from God
These are just days we live
Memories of a lifetime to spend
Today is yours and tomorrow is yours
Let us be satisfied with our page
Tomorrow is more beautiful for us
Let's build our future
Let us strive to achieve our dreams
Let's do the impossible
Let's live with the bitter and the beautiful
Certainly after a heavy load
Great anguish and little hope
We will be rewarded for our patience

Our lives will cease
We will receive a great reward for enduring the test
Trust in God is good.

Writer: Chaouaou Zerfa.

## Believing in God

One time, I was struck by a phrase written in a Facebook post that said, "Whoever thinks that God will not have mercy on him has mistrusted God."

I pondered it carefully and delved into its folds, and thoughts came to my little brain, which is helpless in the face of God's power and might.

God does not disappoint a servant who thinks well of Him, even if his sins reach the tops of the mountains, so what about a weak servant who has no power, no strength, and no refuge except God.

I thought about the phrase more, and emotions came to mind, and in a moment of brokenness, I realized that God is merciful to my broken heart.

He did not create this servant of His except to overwhelm him with His blessings and cover him with His wonderful grace, mercy and wisdom, and to make those who do good in Him a belief that will not be disappointed.

My mind and heart sipped from the springs of reassurance, then I realized that I was surrounded by strong support... and close to my relative (and we are closer to him than his jugular vein)

Our faith in God is our strength to face all difficulties and challenges

When we are in pain and in the depth of our brokenness

By prostrating to Him we become stronger

The greatest bow that restores strength is bowing and supplicating to God Almighty

I passed the post smiling, and I have faith in God that will not be disappointed.

**Writer: Haiat Yamina.**

## We trust in God

Our trust in God must be great, for He is the only one who knows what is good for us. Each one of us desires what is guaranteed to be good for him, and tries to obtain it with all his might, but not everything you want will be yours, and not everything you want will be suitable for you, but everything you want will be right for you. God writes it for you, it will make you happy and it will be suitable for you, and despite all the aches, pains, pressures, depression, lack of money and lives, remorse, oppression, injustice, disappointment from those you love, and traumas...

Know that the stone that did not kill you will strengthen you, and when all the doors are closed in your face, look at the Creator's creatures with which He filled the universe, from the smallest to the largest. Look closely at His creation and see how that small ant works tirelessly to earn its living. How it covers distances. She goes far to search for him, carrying her food on her back despite its large size, and brings it back to her home to be proud of what she has gained.

And look at those birds that roam in the sky as they snatch their prey to take it to their nest where their chicks are waiting for them, and look at those clouds that roam in the sky, and look at those leaves that dance with the tones of the wind as they play the sweetest melodies, and look at the pollen grains that rise above the flowers. To revive a barren land and make it flourish again after it was barren, and to see the clarity and purity of the water and the secrets and wonders that hide beneath it.

Here are the fish jumping inside it and displaying the wonderful sizes and colors in it, and look at those trees that remain tall while resisting storms, thunder and lightning, and see how the sky was raised without any pillars, and see how the All-Knowing made the mountains anchors for the earth, for the Most Merciful created the disease and the cure, and made ease after every hardship. And He distributed sustenance to His servants

and wrote for them their destinies, their joy, their sadness, their misery, and their happiness. And so are the days that He, Glory be to Him, alternates among the people. And see how He makes a day after every dark night. Despite its length, the dawn comes, and this is how life is, despite everything we live. The light will come, and if the day does not come. Darkness will not come, and if night does not come, there will be no peace.

Nothing remains as it is, so look at life from another angle. If you had not fallen at some point, you would not have learned how to fight for what you want. If you had not fallen, you would not have known that you were resting on the air, and you would not have learned how to stand on your legs. You must know the value of... What you are in, even though it is small for you, if it disappears, you will overcome it and wish for it to come back, but it will not come back.

Whoever was blessed and did not give thanks, it will be removed from him and he will not feel it, then praise the tenderness and generosity for what distinguished you from His creatures, and chose you from among them so that you may bear it. Beware of despairing of God's mercy, for if He was not with you and did not support you, you would not be able to succeed even if all of creation gathered together to support you. If they benefit you, they will not benefit you except with His permission, so praise Him and thank Him. Whoever God helps, all doors will be opened for him and all matters will be made easy for him. Do not underestimate yourself and what you have, for nothing the rational person creates in vain. Your presence in the universe creates change, so thank God for the blessing of comfort and contentment.

**Writer: Mohammedi Ouanissa.**

## Your belief in God Almighty

When God created man on this planet, He made mercy the link between Him and His servants, especially if the servant has good thoughts about God. Glory be to You, my Lord, when You honored me by answering prayers. We all affirm that God remains the only refuge when all doors are closed, all paths are narrow, adversity is many, and difficulties are severe, so man is defeated. Internally, the darkness of his heart will only be illuminated by the strength of his faith in his Lord, and his certainty and good belief in Him. The servant may live with peace of mind and a reassured heart. In other words, God has great wisdom in preventing and averting things from us.

It is true that we love it, but we are human beings who do not know why. He also has wisdom in giving us other things. Why? Because He is the Knower of the Unseen and the Witnessed, and He is without a doubt the Lord of everything and His Owner is the sole guide of the universe and all the affairs of our lives, such as livelihood, life, death, success, marriage, guidance, forgiveness, answering prayers, affliction, and everything related to our lives and connected to us and everything that surrounds us, and the most important point regarding With our love and good thoughts about God, and what is certain is that what we think about God returns, either good thoughts or bad thoughts, returns to us.

There are many people whose hearts are filled with pessimism and life and paths become narrow for them, but they do not know that the secret of their happiness lies in having good faith in God, who created life, distributed livelihoods, determined deadlines, and determined destinies. God is generous if we are sincere and certain that He lives up to our good expectations of Him, and there is never any doubt that we when we are patient in the face of trials and tribulations, and we are certain of God's goodness and relief, the reward is great, the reparation is beautiful,

the reward is more beautiful, and mercy is broader in both worlds for the believing servant who has good thoughts in his Lord.

O Lord of the heavens and the earth, honor us with your generosity, illuminate our paths with your guidance, make our faith in you perpetuate our hearts, answer our prayers, and make, O Lord, the best of our days the day we meet you.

Writer: Saadi Cherifa.

## Do not leave me, Lord

My Lord, I long to be close to you... to dialogue with you in my prayers... and I know that you love me... that you know the intentions and what the breasts hide... you know that I have always been there many times... this time, do not leave me, O God Do not abandon me, Lord.

Do not let go of my hand, my beloved. And today I am convinced that God loves us... and that He is the only one who tests us because He wants to hear our voices in supplication, prayer and remembrance... In the past, I had stood in front of my life and said why? Why me?

But today I felt the hand of God saying because I love you, Khawla... because I want you to be one of my righteous servants... because I want you to be one of my faithful servants. Today I stood in the hands of God, with tears streaming down and feeling ashamed.

Today I stood in the hands of God saying: Forgive me, O Lord, for my mistakes. Do not punish me. Give me a chance. Do not leave me. Heal me, O Lord.

Closeness to God is beautiful.. I have always been looking for support in humans, but the Lord of humans is the support.. I was looking for someone to wipe away my tears, but the longing for the sky is there.. and I wanted to complain to people about life and its difficulties, but the All-Powerful and All-Powerful is present.. so forgive me, oh lord.

I was confused about worldly matters, so I would ask my family or friends and find useful advice...but God is the One who guides me and His choices are the right ones.

For a moment while I was in tears, I felt a feeling of remorse and said, "My Lord has always been with me.

He saved me many times... through those difficulties, He wanted to teach me and strengthen me... He was merciful, He was generous.

My memory takes me back to seeing how God has stood with me throughout my life, to see how compassionate and merciful He is.
So forgive me, my Lord, for a mistake or disobedience.
You are the Forgiving, the Merciful.
You are the Forgiving, the Most Generous.
I think well of you today and I know that you see me, you see my tears and pain, you see my weakness and fear.. I know that you will not abandon me, you will hold me and heal me.. so do not leave me, Lord.
Many of us repeat this dialogue before God.. and I am one of you.. but today I wanted to document everything inside me while my eyes filled with tears and say, "My Lord, You are everything... My Lord, You are the Hearer and the All-Seeing of the souls of the souls.. And you will not disappoint those who supplicate and submit to You..
I am And everyone who has been touched by this dialogue, we have good faith in you that you will not leave us, O God.

Writer: Khaoula Elahouel.

## Your belief in God will not be disappointed...

We were not created to despair, but we were created to worship God and think well of Him. We were created to go through life trusting in God, holding on to the strongest handhold. So when you feel that the doors have closed, that worries have arrived, and that the clouds have multiplied, seek help from God and trust in Him, and exaggerate your good opinion of Him. The reward for having good thoughts is that you get what you thought. And raise the ceiling of your supplications, for nothing is impossible for God.

Here is our master Solomon, peace be upon him, praying to his Lord with good thoughts. He said: ((My Lord, forgive me and grant me a kingdom that no one should have after me. Indeed, you are the Giver.)) So God responded to him, and granted him prophethood and kingship and subjugated him. The jinn, the wind, the birds, and the beasts gave him knowledge and wisdom. He wanted a king that we see as full of impossibilities, and God has power over all things. Your good opinion of God is a great act of worship, and it is the key to slavery, which is knowing that God has power over all things.

Sometimes what is sought is glorified or what is desired becomes dominant. Here the truth of attachment to God and good belief in Him appears. Some people become weak and refrain from supplication and their good opinion decreases, thinking that what they want will not be achieved. And if what is desired becomes dominant, they refrain from supplication due to their suspicion that this will not be lifted. So who offers the prayers? He who has good faith in God and trusts in Him. The servant will not drown as long as he has good faith in God. Oh God, make us among those who think well of you and make us among those who listen to what is said and follow the best of it.

Writer: Nura shaaban ahmed.

## Dedication

In the name of God, the most gracious, the most merciful I dedicate what is inside the book "Your Faith in God Will Not Be Disappointed" to all those whose fingertips were creative and sparkled within its folds.

To everyone who supported me and supported me in my literary journey. I dedicate these fine letters to the hearts of my brothers and sisters in Islam.

Your belief in God will not be disappointed. They are letters that contain deep, great meanings about the servant's relationship with God. No matter how bad the situation gets, we must turn to God in prostration, so that contentment will touch our hearts and true happiness will overwhelm us.

This book is for you, and its letters will only increase your wisdom in the beauty of our relationship with God Almighty.

# Your Belief In God Will Not Be Disappointed

Under Supervison:
Mammeri Hanane
Bouzid Imene

Comprehensive Book

Thoughts And Texts

Comprehensive Book

# Your Belief In God Will Not Be Disappointed

Thoughts And Texts

Under Supervison:
Mammeri Hanane
Bouzid Imene

ISBN: 978-9969-9790-2-2